



د. بعجي. بو علاقة فاطمة الزهراء

## مقياس الفحص النفسي العيادي

بطاقة التواصل و معلومات المقياس:

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس

مستوى ثانية ماستر

تخصص علم النفس العيادي

السداسي الثالث

المعامل: 2

الرصيد:

الحجم الساعي: ساعتين اسبوعيا

### المحاضرة الأولى: أساسيات في الفحص العيادي

عناصر المحاضرة

- تعريف الفحص النفسي

- تعريف المنهج العيادي

- وضعيات تطبيق الفحص العيادي: مسميات وشروط

### تعريف الفحص النفسي

• يعرفه **جان قيومان [jean Guillaumin] (1977)** بأنه "ملاحظة

قصيرة ومكثفة" (ص3) ويشير هذا التعريف الى شرطين هامين في

الفحص العيادي وهما كثافة الملاحظة ومدتها، وتشير بروفيسور

**حدادي دليلة** الى اننا كي نلم بتعريف واضح للفحص النفسي علينا

بالعودة الى المنهج العيادي لكي تتجلى الصيغة العيادية التي يوظف

فيها الفحص العيادي.

• الفحص النفسي هو عملية دينامية تفاعلية تهدف لتحقيق فهم شخصية

المفحوص، وهي عملية متكاملة تشمل في احدى خطواتها على عملية

التصنيف او تطبيق الروايز المقننة.

• كما يرتبط الفحص النفسي بالقياس اذ يشتركان كونهما مجالان

للملاحظة القصيرة والمكثفة وينشدان الدقة والموضوعية في استعمال

الاختبارات، والتي تعطي بعمقها نفس ما تنشده اليه الملاحظة طويلة

المدى.

• الفحص النفسي هو سبيل العيادي لفهم الحالة.

تعريف المنهج العيادي:

يعرفه روجي بيرون بأنه "منهج معرفي للسير النفسي، يهدف الى رسم بناء



M'sila



0771640548



Fatima.boualagua@univ-  
msila.dz



[Votre site web]

واضح لأحداث نفسية صادرة من شخص معين" (1979، ص.38) يعتمد العيادي في منهجه التفكير الافتراضي-الاستنتاجي الذي جاء به كلود بيرنار، وعليه فالعيادي يعتمد منذ اللقاء الأول على الملاحظة والأدوات الفحصية فاتحا دائما المجال لمناقشة الوضعية الفحصية دونما الانحصار في التطبيق الآلي للاختبارات.

### وضعية تطبيق الفحص العيادي: مسميات وشروط

يرتبط الفحص العيادي بثلاث وضعيات أساسية، تختلف باختلاف نوعية الطلب، وإطار العمل؛ ويمكن تلخيصها كالآتي:

#### 1- الوضعية البحثية: يكون الفحص بهدف إجراء بحث علمي في إطار

تحضير مذكرة التخرج من الليسانس أو الماجستير أو بحث للحصول على شهادة الدكتوراه أو أبحاث علمية إذ يكون هنا الطلب موجه من طرف الالب الباحث نحو عينة قصدية يحدد فيها إشكالية الدراسة و الأدوات الفحصية التي تقيس متغيراتها؛ و يحدد إطار العمل وفق تواجد العينة كالمؤسسات التربوية أو المدرسية أو المؤسسات الطبية.... الخ. **ويسمى هنا الثنائي في هذه الوضعية الباحث/المبحوث**

#### 2- الوضعية الفحصية: يكون الفحص العيادي هنا بهدف وضع تقييم

للشخصية وذلك بطلب من المفحوص أو بتوجيه من جهة مختصة كالطبيب السيكاتري أو مؤسسات تربوية أو للإفادة بتقرير خبرة للمؤسسة العقابية مثلا، أو طلبا من زميل مختص نفسي لتقييم أفضل وأكثر تفتح على مناقشة مختصة. وفي هذه الوضعية الفحص العيادي لا يتعدى النتائج التقييمية للمفحوص للمؤشرات المرضية والصحية في سيره النفسي تركز على التشخيص ومآل الاعراض ان وجدت. كما يمكن للفحص العيادي في هذه الوضعية أن يمهد للعلاج في حالة الضرورة لشدة الاعراض التي يعاني منها المفحوص أو المآلات الخطرة في شخصيته. ويكون اللقاء الفحصي في إطار يحدده المفحوص وغالبا ما يكون مكتب استشارته النفسية.

#### **ويسمى الثنائي في هذه الوضعية الفاحص/المفحوص**

#### 3- الوضعية الفحصية العلاجية: يكون هنا الفحص العيادي بهدف

توضيح إشكالية المتعالج لوضع فرضيات تشخيصية تفيد في تحديد انسب لوضع الخطة العلاجية، و قد يرتبط الفحص العيادي بوضعية تقييمية لطبيعة العلاج و تقدمه. **ويسمى هنا الطرفين المعالج والعمل او المتعالج.**

و يستفيد من الفحص العيادي كل الفئات العمرية من أطفال و مراهقين و راشدين و مسنين، و هذا في المجالات التالية: مستشفيات الامومة، مراكز الطفولة المسعفة، مؤسسات تربوية باختلاف مستوياتها، مؤسسات جامعية كمراكز المساعدة النفسية، مؤسسات عقابية، مصالح طبية استشفائية، دور الرعاية بكبار السن، مراكز البحث العلمي في المجال البشري. المراجع:

حدادي دليلة(2013). محاضرات في الفحص العيادي. جامعة الجزائر 2

[https://www.psyco-dz.info/2017/06/pdf\\_30.html](https://www.psyco-dz.info/2017/06/pdf_30.html)

Voyazopoulos Robert & al.(2011)L'examen psychologique de l'enfant et l'utilisation des mesures.DUNOD.Paris.

